قالوا نشهد أنك قد بلغت ونصحت وجهدت فجزاك الله خيرا قال ألستم تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان جنته حق وان ناره حق وان الموت حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور قالوا بلى نشهد بذلك قال اللهم اشهد ثم قال يا ايها الناس ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال ايها الناس اني فرطكم وانكم واردون على الحوض حوض اعرض مما بين بصرى وصنعاء فيه آنية عدد النجوم قدحان من فضه وإنى سائلكم حين تردون على عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترني اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض رواه ابن عساكر بطوله من طريق معروف كما ذكرنا وقال عبد الرزاق انا معمر عن على بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله حتى نزلنا غديرخم بعث مناديا ينادي فلما اجتمعنا قال الست اولى بكم من انفسكم قلنا بلى يارسول الله قال الست اولى يا رسول الله قال ألست ألست قلنا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلى بكم من امهاتكم قلنا بلى يا رسول الله قال ألست أولى بكم من آبائكم قلنا بلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال عمر بن الخطاب هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت اليوم ولي كل مؤمن وكذا رواه ابن ماجه من حديث حماد بن سلمة عن علي بن زيد وابي هارون العبدي عن عدي بن ثابت عن البراء به وهكذا رواه موسى بن عثمان الحضرمي عن ابي اسحاق عن البراء به وقد روى هذا الحديث عن سعد وطلحة بن عبيد الله وجابر بن عبدالله وله طرق عنه وابي سعيد الخدري وحبشي بن جنادة وجرير بن عبدالله وعمر بن الخطاب وابي هريرة ثنا عبد الله بن علي بن محمد بن بشران أنا علي بن عمر الحافظ انا ابو نصر وله عنه طرق منها وهى اغربها الطريق الذي قال الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي حبشون بن موسى بن ايوب الخلال ثنا علي بن سعيد الرملي حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر ابن حوشب عن ابي هريرة قال من صام يوم ثماني عشرة ذى الحجة كتب له صيام ستين شهرا وهو يوم غديرخم لما اخذ النبي A بيد علي بن ابي طالب فقال الست ولي المؤمنين قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب بخ بخ لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مسلم فأنزل الله D اليوم اكملت لكم دينكم ومن صام يوم سبعة (1) وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهرا وهو اول يوم نزل جبريل في الرسالة قال